﴿ العدد ١٧٣ ﴾ القاهرة فى ٢٨ حشفان سنة ٥٧١٣ — ١٦ نوفمبر سنة ١٩٥٢ ﴿ السنة الثامنة ﴾

8 me Année No. 173

الكليم

صاحب الامتياز
الشبانة الاسرائيليين القرائيين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

حنـــان الأم

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكيني

الفنان الذى بدأ حياته مجلد كتب . . ! !

قرر معهد فؤاد الأول للموسيقى العربية الاحتفـــال بذكرى الموسيقار داود حسنى يوم ١٠ ديسمبر القادم الموافق للذكرى الخامسة عشرة لوفاته .

وسيقيم المعهد حفلة يشترك فيها عدد من الفنانين والفنانات الذين تتلمذوا على داود حسنى ، والذين يحفظون ألحانه وأغانيه المشهورة .

وقد هوى داود حسنى الموسيقى منذ نعومة أظفاره حيث كان رئيساً لفرقة الأناشيد بمدرسة الفرير . ثم اضطرته ظروف الحياة القاسية إلى أن يترك المدرسة ويشتغل « مجلد كتب » بمطبعة سكر بشارع محمد على . .

وحدث أن رآه الإمام الشيخ محمد عبده وكان يقوم بتجليد كتبه فى تلك المطبعة وهو يعمل ويغنى ، فأعجب بصوته وتصرفه فى الغناء وقال لمن حوله : « سيكون لهـذا الفتى شأن عظيم فى عالم الموسيقى والغناء . . »

وكان والده يحول بينه وبين احتراف الغناء ، ويعنفه كثيراً بالرغم من انه نفسه كان موسيقيا ، إلا أنه كان لا يريد لابنه المصير القاتم الذى عرفه قبله . .

ولم يطق داود القيود التى فرضها والده عليه ، فهرب من القاهرة إلى المنصورة فى قارب شراعى ، وهناك تتلمذ على الشيخ محمود شعبان ، وهو من حفظة الموشحات ، وكان أستاذاً لعبده الحمولى .

وعاد داود إلى القاهرة بعد أن تعلم العزف على العـود وحفظ عشرات الموشـحات والضروب والأوزان ، فلمع اسمه بين المطربين . .

وبدأ داود حسنى التلحين وهو فى سن العشرين وبلغ من فرط إعجاب عبده الحمولى به أن غنى دورين من تلحينـــه هما « عزيز حبك » و « أنـا الغرام وانت الجمال » ، ثم تبناه وجعله فى منزلة إبنه . .

٥٠٠ جنيه ذهبـــاً

وكان داود يغنى فى (فرح) أحد أبناء الذوات ، وكان بين المدعوين أمير عربى ، فسمعه وهو ينشد قصيـــدة (عجبت لسعى الدهر) ، فأعجب الأمير بغنائه ، وبعد أن

فرغ من غنائه منحه مائة جنيه ذهبا ، ثم طلب اليه أن يعيد غناءها ووعده بأن يمنحه ٢٥ جنيهاً عن كل بيت يغنيه ، فغنى داود عشرين بيتا ، وفى نهاية السهرة منحه الأمير ٥٠٠ جنيه من الذهب وزع داود منها ٢٠٠ جنيه على أفراد تخته .

واكتشف داود نغمة جديدة فى الموسيقى الشرقية هى نغمة (الزنجران) ووضع منها دور « أسير العشق ياما يشوف هوان » ، وقد نال هذا الدور الجائزة الأولى فى مؤتمر باريس العالمى للموسيقى سنة ١٩٠٦ ، وعندما سمع سيد درويش هذا الدور قال :

« يكفى داود حسنى فخراً أن يكون ملحنا لدور أسير العشق . . »

وقد غنى لداود جميع المطربين والمطربات القدماء والمحدثين . منهم الشيخ أبو العلا محمد ، والشيخ سيد الصفتى ، وصالح عبد الحى ، وسكينه حسن . وأسمـا الكمسارية ، وأم كلثوم ، ونجاة ، ورجاء ، وليلى مراد ، وفتحيه أحمد ، وأسمهان .

يغير دينه ولا يغير لحنه !

كان داود شديد الاعتزاز بألحانه وكان لا يقبل أن يغير أو يبدل فى أى مقطع منها ، وقد حدث أن استمع المرحوم طلعت حرب إلى ختام الفصل الأخير من أوبريت « الدموع » وفيه تنتحر البطلة بطعنة من خنجرها فقال طلعت حرب :

ـ لا يا أستاذ داود . . دا لحن حزين قوى . . غيره . . !

فقال داود حسنى :

إننى لا أغير لحنى ، أهون على أن أغير دينى ، ولا أغير لحنى . . !

وداود حسنى هو صاحب أغنيات :

« شرف حبيب القلب » و « البعد علمنى السهر » و « يوم الهنا حبى صفالى » و « روحى وروحك فى امتزاج » و « جنة نعيمى فى هواكى » التى تنشدها أم كلثوم . .

وصاحب أغنية « هوه الدلال يغنى الخصام » و « حيرانه ليه بين القلوب » لليلى مراد .

ووضع عشرات الأوبرات ، وأول أوبريت وضعها « صباح » ثم « معروف الاسكافى » و « ناهد شاه » و « الغندور » و « قمر الزمان » و « سفينة نوح » .

وهو أول من لحن الأوبرا الكاملة ومن أشهر أوبراته « شمشون ودليله » و « ليلة كليوباتره »

وقد مات سيد درويش قبل أن ينتهى من وضع ألحان أوبريت « هدى » فأكملها داود حسنى . .

كما انه أول من طرق باب الأغانى الشعبية الخفيفة ، ومن أغانيه التى جرت على كل لسان : « قمر له ليالى » و « عصفورى ياما عصفورى » و « ليلة فى العمر » وجننتينى يا بنت يا بيضة » و « يا ما أحلى الفسحة فى رأس البر » . .

وداود حسنى الذى وصل إلى قمة المجد وكسب آلاف الجنيهات من صوته ومن ألحانه ، مات فقيراً معدما لا يملك من حطام الدنيا شيئا .

راديو سيمنس

فخر الصناعة الألمانية

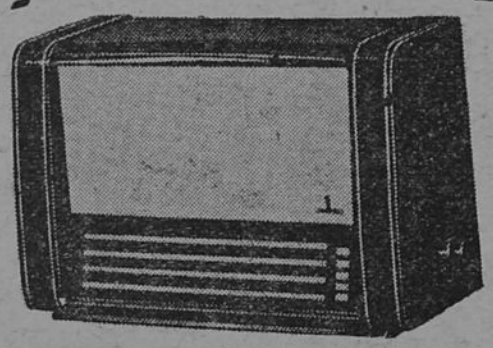

بشركة أودیون

ميدان محمد على الكبير

س.ت ٦٣٧٩٩ القاهرة

من الادب الشعبي

(٥)

بقلم الأستاذ أمين الجميل

قال الأولون :

من اتكل على ربه هدى باله وارتاح قلبه .

ابن آدم فى التفكير والرب فى التدبير .

من دقيقة لدقيقة يجى الفرج وتتفك الضيقة .

ومن دقيقة لدقيقة يغور الباطل وتظهر الحقيقة .

اللى تحمل همه ما يجيش أحسن منه

ياحافر حفرة ومغطيها مسيرك تقع فيها

المولى يمهل ولا يهمل

كل عقده ولها عند الكريم حلال

اللى من نصيبك لازم يصيبك

اللى من قسمتك محرم على غيرك

تكون فى فمك تقسم لغيرك

ان قلت ما تخاف وان خفت ما تقول

الخيرة فى الواقع

اللى يستره الخالق ما يفضحوش مخلوق

وقالوا أيضاً : ادينى عمر وارمينى البحر

واليكم حادثتين ينطبق عليهما هذا المثل تمام الانطباق :

فى إحدى أمسيات صيف خلا وعلى شاطىء النيل جمعتنى ببعض حضرات المصطافين جلسة سمر تجاذبنا خلالها شتى أنواع الأحاديث حتى انتقلنا فجأة ولمناسبة ما إلى الكلام عن موضوع المثل الشعبى المشهور «ادينى عمر وارمينى البحر»

وكان معنا فى تلك الندوة المرحوم الطيب الذكر الدكتور سليم ابراهيم نضر الله مثواه كما كان معنا أحد حضرات ضباط بوليس العاصمة وقد غاب عنى اسمه. وظل المتسامرون الواحد تلو الآخر يروون شتى القصص ومختلف الحوادث التى تؤيد ما ذهب اليه الأولون بالمثل آنف الذكر حتى إذا انتهى أحدهم من سرد قصته بادر آخر بالكلام موجها حديثه إلى الدكتور سليم وسائلا إياه :

— وما رأى الدكتور فى هذا المثل ؟

فشخص الدكتور اليه لحظة وما لبث أن سرح ناظريه يقرأ صحف الماضى ثم شد على حاجبيه ورفعهما فى توتر ملحوظ مستجمعا ذكريات قديمة وما لبث أن اعتدل فى مقعده ودس ابهام كفه اليسرى تحت كتفه وفيما بين الصديرى والقميص ثم قال بصوت نفاذ أجش :

أذكر أنى عندما كنت مفتشا للصحة بمديرية بنى سويف وصلنى إشارة مستعجلة فى فجر يوم من أيام الصيف تدعونى إلى الحضور توا إلى جهة ما على شاطىء النيل لمحاولة انقاذ امرأة غريقة عثر بعض الصيادين على جثتها طافية على تيار ماء النيل فانتشلوها ويبدو أن بها رمقا من الحياة فأسرعت فوراً بمغادرة دارى مكتفياً بارتداء معطف فوق ملابسى المنزلية حرصاً على توفير وقت قد يكون آخر فرصة تتاح لانقاذ روح مشرفة على الموت . ولما وصلت إلى المكان المعين الفيت امرأة قروية طريحة على الأرض مبتلة الثياب غير أنى لاحظت أن جزء الثياب الذى يكسو صدرها يكاد لا يكون مبتلا كما أن قطرة واحدة من الماء لم تتسرب إلى جوفها فجسست نبضها واستمعت إلى دقات قلبها فأيقنت بملابسة أعراض أخرى إنها فى غيبوبة تشنجية تكاد تشبه الموت فبادرت توا إلى عمل ما يلزم لها من تدليك وحقن وما إلى ذلك وما زلت بها حتى أفاقت تماماً وعادت إلى صوابها وعندئذ غادرتها تاركا إياها بين يدى المختصين من رجال البوليس لاتمام اجراءاتهم الادارية . وقد علمت فيما بعد أن هذه القروية هى من إحدى نواحى مديرية المنيا

ولها ابن عاطل متلاف أضاع ما ورثه عن أبيه فى أوجه الفساد ثم حمل أمه على بيع منقولاتها الثمينة وأنفق قيمتها فى اشباع اهوائه ثم اشتدت حاجته إلى المال فحاول حمل والدته على بيع احدى دارين تمتلكهما تقطن احداها وتعيش على ريع الأخرى ولكنه لم يفلح فدفعته طباعه الخبيثة إلى التفكير فى وسيلة تمكنه من الحصول على المال ارضاء لشهواته فزين له عقله المحدود وخياله البليد التخلص من أمه ليصبح وارثاً للدارين وعندئذ يتسنى له بيعهما كيفما شاء فرسم الخطة حتى إذا كان مساء أحد أيام الصيف الشديد الحرارة حبب إلى أمه النزهة النيلية ودعاها إلى اصطحابه فى قاربه لتنسم هواء النيل والترويح من عناء قيظ ذلك اليوم فطاوعته الأم المسكينة وهى لا تدرى شيئاً مما بيته لها من شر مستطير وصار بها ابنها إلى عرض النيل حتى إذا استيقن من خلو المنطقة من أى مركب أو قارب دخل معها فى مشادة لأتفه الأسباب ثم حملها فجأة بذراعيه القويتين والقى بها فى النهر تحت جنح الظلام الدامس ثم أسرع بالابتعاد عن هذا المكان مجدفاً بكل قواه وقافلا إلى مرسى القارب .

أما هى فقد تنبهت فى آخر لحظة إلى غدره وجرمه فأصابتها صدمة نفسية راحت معها فى اغماء شديد وشاء المولى القدير أن تسقط على ظهرها فى الماء وقد تشنجت أعصابها وتوترت عضلاتها فكانت أشبه ما يكون بلوح خشبى حمله تيار النيل وسار به وئيداً عدة ساعات حتى لمحها بعض الصيادين وانتشلوها وكان ما حدثتكم به وكتب الله لها العمر بعدما القاها ابنها فى النهر . وقد أقيمت الدعوى وحكم على ابنها بالأشغال الشاقة عشر سنوات .

وهنا التفت الدكتور إلى من كان يستطلع رأيه فى المثل المذكور قائلا له : ـ

ـ الا تزال ترغب فى معرفة رأى بعد تلك الحادثة التى تشهد بصحة هذا المثل

ـ حقا انها لحادثة تشهد بل تنطق بصحته

وحانت منى التفاتة وقتئذ إلى ضابط البوليس فرأيت ابتسامة ترتسم على شفتيه وبريقاً يلمع فى عينيه وتغيراً فى قسمات وجهه تم على تردده فى الافضاء بشىء يحول فى خاطره :

فقلت له على الفور : ـ يظهر أن حادثة الدكتور قد ذكرتك بحادثة أخرى سمعت عنها أو مرت على يديك أثناء عملك أيضاً .

فأجاب : ـ أجل انها واقعة غريبة مرت على أثناء قيامى بوظيفتى عندما كنت ضابطاً بقسم بولاق

ـ اتحفنا اذن بها كما اتحفنا الدكتور

ـ انها تتلخص فى أن رجلا ضاقت الدنيا فى وجهه واسودت الحياة فى عينيه ولازمه النحس ملازمة ظله لجسمه حتى إذا اشتد به اليأس والقنوط صمم على الانتحار . ولكن هناك طرقا عديدة للانتحار فأيها يختار وأخذ يفكر :

أيطلق الرصاص على نفسه . لا لا . فكثيراً ما تطيش الرصاصة عن هدفها ولا تصيب من الانسان مقتلا فيتداركه الناس بالاسعاف وينجو ويقضى بقية حياته عليلا

أيشنق نفسه . لا لا . فكثيراً ما يغمى على المنتحر ويكون ذلك سبباً فى انقاذه ونجاته .

هل يتناول سما . لا لا . فحتى هذا كثيراً ما يسعف الشخص على أثره بالترياق المضاد للسم وينجو كذلك من الموت .

أيحرق نفسه . لا لا . فكثيراً ما تكون نتيجة هذا العمل تشويه صورة الانسان دون أن يلحقه الموت .

اذن فليغرق نفسه . لا لا . ان انقاذ الغرقى عمل كثير الحصول فما الذى يفعله اذن

وجالت فى خاطره فكرة جهنمية فى تلك اللحظة وقال : نعم سأجمع بين جميع هذه الطرق فى انتحارى فان فشلت طريقة فلن تخيب ثانية أو غيرها

ولكن كيف الجمع بينها جميعاً وأخذ يعمل فكرة حتى اهتدى إلى ضالته

وبكر فى صباح اليوم التالى إلى كبرى بولاق بعد أن تزود بجميع لوازم الانتحار من حبل للشنق ومسدس للرصاص وسم للتناول وبترول وثقاب للحرق وها هو النيل تحته ليغرق فيه وربط طرف الحبل فى حاجز الكبرى الحديدى

[البقية ص ١١]

تقدم الطب عند قدماء المصريين

لا شك فى أن مصر من أكبر الأمم القديمة المعروفة بمدنيتها ، ومما يؤسف له أن أكثر المؤلفات التى وضعت فى المدينة المصرية القديمة قد ضاعت ، ولم ينج منها إلا كتاب «أورا بولونوس» وهو لا يتضمن تفصيلات دقيقة عن مدنية مصر القديمة ، ولم يعن بأمر الكتابة الهيروغليفية إن لم يكن قد أساء اليها ، إذ شاع بسببه أن هذه الكتابة إنما هى رموز غريبة مملوءة بالحكمة الغامضة ، وإنها من إنتاج الفلاسفة المصريين القدماء — أى رجال الدين — الذين كانوا يمثلون العلوم والعقلية المصرية

وقد استعصى على رجال العلم والمستشرقين حل مشكلة اللغة الهيروغليفية مدة طويلة ، بل أن « أثاناسيوس كيرشر » الجرمانى الذى عنى بقراءتها ومحاولة كشف أسرارها قد زادها غموضاً ، إذ أضفى على ترجمتها ظلال خياله الخصب ، وذهب فى تفسير بعض رموزها مذهباً عجيبا

وتشاء الأقدار أن تكون الاحداث السياسية العالمية سبباً فى كشف معميات اللغة الهيروغليفية ، إذ قام نابليون بونابرت فى عام ١٧٩٨ بحملة على مصر ، فكانت هذه الحملة سببا فى إزاحة الستار الذى حجب هذا السر الفرعونى القديم وعرف الناس فى دهشة كيف أن كثيراً من الآثار الهامة ما زالت موجودة فى البلاد ، وأن كثيراً من الكتابات الهيروغليفية ما زالت باقية على جدران المعابد والمقابر الفرعونية .

وأول من اشتغل بقراءة الكتابة الهيروغليفية هو الطبيب الانجليزى « يانج » ، وهو طبيب ذو شهرة واسعة فى طب العيون وقد أدرك أنه إذا كانت اللغة الهيروغليفية تعد رموزاً بسيطة فان الاسما. اليونانية التى وجدت منقوشة على حجر رشيد لا يمكن أن تكون رموزاً بسيطة أيضا ، ثم استنتج من ذلك أن الكتابة الهيروغليفية لها حروف هجائية ، وتوصل بعد ذلك إلى قراءة كلمة « ابتوليموس » على النحو التالى :

« ب - ت - ل - م - يوس »

ثم تقدمت قراءة الكتابة الهيروغليفية بفضل جهود العالم الفرنسى « بنى فرانسوا شامبليون » و « ريخار ذوس لبسيوس » الجرمانى وغيرهما ، حتى باتت هذه اللغة تقرأ بسهولة ، كما أنهم مهدوا السبيل لمن جاء بعدهم من العلماء المعنيين بدراسة المدنية المصرية القديمة ، مثل « ماسبروا » الفرنسى ، والأستاذ « ارمن » الجرمانى ، وابرس وغيرهم .

ويهمنا فى هذا البحث أن نشير إلى الفكرة الطبية عند قدماء المصريين الذين عاشوا قبل اليونان ، فقد كان معروفا أن « رع » هو إله الطب . وكان معبده فى هيلوبولس ، وقد ذكر هوميروس فى الاذويسيا - فى الفقرة ٢٢٠ إلى ٢٣١ « فوائد ومضار الأدوية المنتجة فى مصر ، وأحسن الطرق لاستعمالها ، مما يعرفه كل طبيب »

وذكر « هيروديت » أن الطب المصرى كان متفرعا إلى أقسام مختلفة كما ذكر أيضا أن المصريين تعودوا فى كل شهر أن يتعمدوا القىء لمدة ثلاثة أيام . واستعمال الحقن الشرجية لتوفير الصحة بهما ، لأنهم كانوا يعتقدون أن كل مرض إنما ينشأ من طبيعة الطعام ، وذكر أيضا أن مصر أحسن حالا من الناحية الصحية بعد ليبيا ، بسبب أن فصول السنة لا تتغير فى مصر ، لأن « هيرودت » كان يظن أن سبب المرض هو تغير الفصول

وتبين أيضا أن الأطباء فى عهد قدماء المصريين . عرفوا فائدة التطهير واهتموا به كما أن المصريين من عباد « رع » كانوا يتجنبون عدوى الامراض ، وذلك أن الأطباء كانوا يلبسون ملابس بيضاء وأحذية حينما يزورن مرضاهم.

وكان لورق « بردى أبرس » أثر كبير فى دوائر الطب ، حيث وجد فيه كثير من الأمراض الجسمية مثل : سوء الهضم والالتهابات الحلقية وأمراض الامعاء ، واضطرابات المثانة والبواسير ، والكوليرا ، وأمراض القلب وأمراض المستقيم الخ ، كما أن أطباء مصر الاقدمين اهتموا بظواهر الصوت والفحص الطبى بواسطته ، وأجروا فحص المرضى وجس

[البقية على ص ١١]

الغيظ

رد عنك الغيظ وأهـدأ أنه
ثورة وقتيـة ليست تطول

لا تطعـه فهو إن طاوعته
تلقه للكثرة اشتد القليـل

ولكم ذا كنت فيه مخطئا
وإلى النسيان لا شيء يؤل

كم بك الغيظ استطارت ناره
ثم كالثلج غدا فيه الغليـل

وإذا النفس على العقل طغت
فلقد خارت لدى النفس العقول

أيها الغيظ انصرف عنى فكم
أنت يا هـذا لحوح وثقيل

انصرف عنى فكم إذا اختلفت
فى طباع الناس يا هـذا الميول

ليتـه يملأ نفسى دائما
وهو يا سبحانه الصبر الجميـل

سأذل النفس لى حتى إذا
خالفتنى كان لى عنهـا بديل

قاطعا ما بيننا من صلة
غير محض الخير ما عنه أحول

ولها الفضـل فلولاها لما
كان هذا الشعر أو هذى الفصول

وعتـاب النفس تهذيب لهـا
وهى منـه عمرها لا تستقيل

اقرأوا شعرى إذا راق لكم
أو دعوه أن تحظاه القبـول

مراد

الغيب

أنظر إلى الغيب هل يبدو له أثر
ماذا ترى وظلام ما يرى النظر

تجرى الحوادث منه ليس يحصرها
إلا الذى عنده من علمـه خبر

تفاجىء الناس لا يدرى بها أحد
وليس ينفع منها الخوف والحذر

قل نجنى رب منـه فهو ممتلىء
ما لا يرد إذا ما سـاقه القدر

لا تجعل الخوف منه عادة خلقاً
مستبشراً كن عسى أن يفتدى الخطر

والنصح خير ومالى عن هداه غنى
يا نصح انى اليك العمر مفتقر

مراد

النفس والخوف

عالج النفس يا طبيب فإنى
أجد النفس فىّ ذات اعتلال

لا يصيب الوسواس منها انتهاء
بل به لا تزال ذات اتصال

وهو لو كان طيباً كان خيراً
لكن الخوف فيه ملء خيالى

فى صراط حمداً له مستقيم
قانعا فى معيشتى بالحلال

وكثيراً ما كان وهما وماذا
يدفع الوهم يا أولى الاحتيال

مراد

أخبار متنوعة

المجلس الملى العـــام

اجتمع المجلس الملى يوم ٥ الجارى وحضر الاجتماع جميع أعضاء المجلس الموجودين بالقاهرة عـدا حضرات العضوين توفيق إلياهو الجزاز وثابت يعقوب

وكان أهم قرار للمجلس اعتبار الرئيس السابق للمجلس مستقيلا من عضوية المجلس تنفيذاً لنص اللائحـة الداخلية للطـائفة .

وانتخب المجلس بالإجماع الأستاذ جاك منجوبى رئيساً للمجلس الملى والأستاذ ليتـو باروخ وكيلا للمجلس للمدة الباقية وإخطار الجهات المختصة .

كذلك قرر المجلس تنفيذ اللائحة الداخليـة فيما يختص بالمـكانين الشاغرين بالمجلس .

واتخذ المجلس بعض القرارات الداخلية المختلفة وقبول استقالة شحاته سليم شماس كنيس العباسية والمحصل بالطائفة والإعلان عن خلو الوظيفتين وعرض الموضـوع على لجنة للبت فى تعيين من يشغلهما .

أرسلت سكرتارية المجلس الملى خطابات شكر لحضرات أبناء الطائفة ـــ غير أعضاء المجلس الملى ـــ الذين ساهموا فى التنظيم أو اشتركوا فى استقبال الرئيس اللواء أركان حرب محمد نجيب رئيس مجلس الوزراء أثناء تشريفة كنيس العباسية يوم السبت ٢٥ أكتوبر سنة ١٩٥٢ وقد كان لهذه الخطابات وقع جميل فى نفوس أبناء الطائفة .

جمعية الاخوان القرائين

تجتمع الجمعية العمومية غير العادية لجمعية الإخوان القرائين يوم السبت ١٩٥٢/١١/٢٩ بدار مدرسة الطائفة بالخرنفش للبت فى مصير الجمعية سـواء بالحل أو استمرار العمل ومن المعروف أنه تحت يد الجمعية رصـــيد نقدية لا بأس به يمكنها من الاستمرار فى العمل وهو ما يأمله جميع أبناء الطائفة . أما فى حالة الحل فستؤول أموال الجمعية للجهة الخيرية التى تعينها الجمعية العمومية بعـــد موافقة وزارة الشئون الاجتماعية .

جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج

اتخذت جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج للاسرائيليين القرائين بمصر مركزاً جديداً لها مستقلا بشارع الشيخ قمر رقم ٩ بالعباسية . بمبنى الجراج الجديد .

* بلغت عدد إعانات الزواج التى صرفتها جمعيـة مساعدة الفقيرات على الزواج للاسرائيليين القرائين منذ أول مارس سنة ١٩٥٢ ثمانى إعانات بلغت مجموعها ٢٧٠ جنيها وهو رقم قياسى ونظراً لأن الجمعيـة قد أودعت ماليتها ببنك مصر بالموسكى فان صرف الإعانات من الآن سيكون بموجب شيكات على البنك باسم العروس

* أجرى دكتور إيلى ليشع طبيب العيون الشهير عملية جراحية لزميلنا باروخ يوسف مسعوده ونجحت بحمد الله

وباروخ يوسف مسعوده يشكر دكتور إيلى ليشع على ما قام به من مجهود وعلى عنايته به أثناء العلاج .

* انحرفت صحة حضرة يعقوب إلياهو كوهين الموظف بدار الشرع واعتـكف بمنزله عدة أيام شفاه الله .

* قررت جمعية شبان حب التوراة قصر محاضرتها على حى الطائفة بالخرنفش وعدم إلقاء محاضرات بالعباسـية لقلة الإقبال عليها هناك .

الانتخابات الجديدة للمجلس الملى

وافقت المحافظة على إجراء انتخابات للمجلس الملى كما اعتمدت أعضاء لجنة الانتخاب المرشحين من سكرتارية دار الشرع .

أخبـــــار رسميـــــة

حسب المقيد بسجـــلات دار الشرع

(من أول نوفمبر سنة ١٩٥٢ إلى ١٥ منه سنة ١٩٥٢)

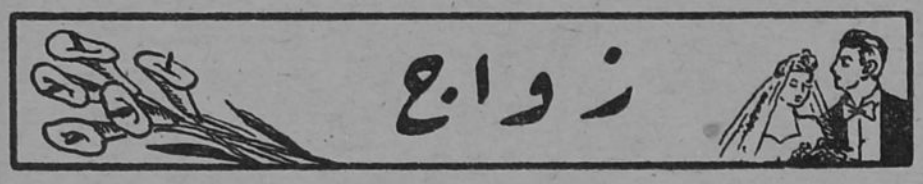

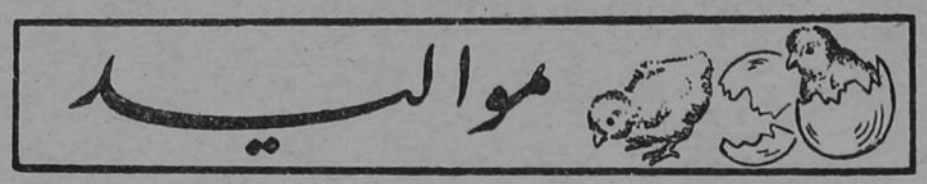

أمين بن فهمى فرج يوسف التفاحى و والدته جان عزرا يعقوب
الفريد بن ابراهيم فرج يوسف صالح و والدته جراسيا ليتو مراد

يوسف دافيد اسحق ليفى و الآنسة إيفون مراد موسى سليمان
باروخ داود يعقوب و الآنسة فكتورين سليم ابراهيم نونو
يوسف سليم جبر شمويل و الآنسة لونا حافظ ابراهيم خضر

سلطانه ابنة جمعه يوسف الدباح ٨ أيام
راشيل رحمين زكريا زوجة زكى أمين يوسف ٣٥ سنة
يوسف ابراهيم مرزوق ٧٠ سنة
فورتنيه ابراهيم يوسف الدباح زوجة نسيم موسى مرزوق ٥٢ سنة

لا يوجـــد

بنـــــك مصر

شركة مساهمة مصرية . س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تاجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

ابو العلماء
آلـــــبرت أينشتين

ذات يوم أهداه أبوه بوصلة فى إحدى المناسبات ، فوقف الصغير أمامها مبهوتا عندما رأى عقرب البوصلة يتذبذب ويتجه نحو الشمال . كان يومها . لا يفهم شيئا عن المغناطيسية ، ولكنه شعر بغريزته أنه يقف على عقبة عالم ساحر يخلب الألباب . وأثرت فيه الموسيقى كذلك أعمق تأثير حين عزف على الكمان لأول مرة . وكانت أنغامها تسحره عندما تعزف له أمه قطعة لموزار أو بيتهوفن على البيان . ولكن . إذا تحدث أفراد الأسرة فى الأمور السياسية عن بسمارك مثلا ، أو قيام الإمبراطورية الألمانية ، فإن الصغير يغادر الغرفة لينزوى فى ركن بعيداً عن الأنظار .

ذلكم هو العالم الفحل العملاق « ألبرت إينشتين » الذى ولد عام ١٨٧٩ فى ميونخ بألمانيا ونشأ فيها طفلا غريب الأطوار أزعج أباه لبطء فهمه فى المدرسة ، وانزوائه عن أقرانه ، وتحليقه فى عالم الخيال . وسبب لوالديه آلاماً وصداعا عندما يرفع عقيرته ليلا ونهاراً ، فى الشارع وفى الحديقة وفى المنزل بأغنيات من تأليفه .

ذلكم « أينشتين » الذى نشأ على دين أبويه يهودياً يحترم تعاليم دينه . ولكنه فى مستهل أيامه درس الكاثوليكية فعشق قصص الإنجيل قديمها وحديثها . ولما تقدم به العمر أغرم بكتب العلوم ، فانكب على دراسة نظريات أفليدس ونيوتن وسبينوزا وسقراط — جهابذة الرياضيين والفلاسفة — كما عشق الموسيقيين أمثال هاين وشيللر وبيتهوفن وموزار وباخ .

ثم خسر أبوه تجارته وابنه لم يدخل بعد طور الشباب فهاجر الأب إلى ميلانو بإيطاليا وترك الابن وحده فى ميونخ يتلقى العلم وطالما حاول أبوه أن يثنيه عن دراسة الفلسفة بدراسة الهندسة الكهربائية . ولكن « أينشتين » أصر على موقفه ولم يتحول عنه ، متخذاً قول « رامدسون » نبراسا له وهادياً : « إذا أردت أن تخلق نفسك ، فتعلق بمواهبك وميولك ، فان هذبتها التف العالم حولك فى غير كبير عناء ! . . »

التحق « أينشتين » بأكاديمية العلوم والفنون بزيورخ ، وتخصص فى دراسة الرياضيات والطبيعة ، وقرأ فيهما كل كتاب صادفه ، ثم انجهت ميوله إلى دراسة الفلسفة والعلوم أيضا فدرس لأرنست ماخ كتابه عن الفلسفة الوضعية — التى تبحث فى الظواهر دون الأسباب — ثم درس لدارون نظرية التطور . كما درس الاقتصاد الاشتراكى وأعجبه تشاؤم شوبنهور ، وتفاؤل كانت . حتى تخرج مدرسا للعلوم الرياضية ، ولكن أحداً لم يستدعه للعمل لأنه يهودى فلم يثنه ذلك على العمل كمدرس خاص إلى أن نجح أخيراً فى الحصول على وظيفة كاتب بأحد مكاتب التسجيل السويسرية فى « برن » وهناك استغل كل دقيقة من فراغة فى دراسة العلوم الرياضية بتوسع . وكان دائما يهمس فى أذن زوجه — وكانت زميلة له أيام الدراسة — « إننى أحاول دائما حل مشكلة الفراغ والزمن ! »

كان « أينشتين » فى السادسة والعشرين عندما طلع على العالم بنظريته المعروفة باسم « نظرية النسبية » إذ لم يأخذ برأى « نيوتن » القائل بأن كل شىء مآله السكون بل قال أينشتين إن كل شىء فى الحقيقة فى حالة تحرك وأن سرعة السير لأجسام العالم المتحركة منسوبة بعضها البعض... ولنسبية الحركة هذه حالة واحدة شاذة ألا وهى سرعة الضوء ، لأنه العامل الثابت — غير المتغير — فى معادلتنا عن السرعات المنسوبة للأجسام المتحركة ، وأن قانون النسبية لا ينطبق على السرعة وحدها بل على اتجاه الجسم المتحرك أيضا ، فلو ألقيت حجراً من برج مرتفع إلى الأرض فقد يبدو لك أن الحجر قد سقط فى خط مستقيم ، ولكن الحقيقة أن الحجر أخذ خطا منحنيا فى طريقه إلى الأرض »

يستنتج من ذلك أن الاتجاهات للجسم أو للشيء المتحرك منسوبة إلى النقط المختلفة التى منها تراقب حركات الأشياء .

ويستمر « أينشتين » فى شرح نظريته فيقول :

« وهناك عامل ثالث له أهميته ، ألا وهو حجم الجسم المتحرك . فكل الأجسام تتقلص فى الحركة ونسبة الانكماش أو التقلص للشيء المتحرك تزيد بتزايد سرعته . إذاً فالفراغ نسبى والزمن نسبى أيضا . وما الزمن إلا ساعة سيارة تقيس الحركة — حركة دوران دوران الأرض حول الشمس — وأن اليوم Day هو مقياس للحركة خلال الفراغ . وأن العالم يتكون من فراغ وزمن مستمرين ، كلاهما يعتمد على الآخر . والاثنان لابد أن يكونا عاملين أساسيين للحركة .

وتحققت نظريته عندما أعلن أن شعاعاً من الضوء يصل الارض من نجم بعيد ينحرف عندما يمر حول الفراغ الذى يحيط بالشمس . وحسب « أينشتين » الدرجة الصحيحة لهذا الانحراف . فعند كسوف الشمس عام ١٩١٩ قامت بعثتان من علماء الفلك بتصوير اتجاه سير ضـــوء النجم خلال الكسوف . ووجد الفريقان أن صورهما حققت نظرية « أينشتين » بحسابه الدقيق ، فدخلت نظريتـه الجديدة فلك العلوم . .

وعنـدما أعلن « أينشتين » بصحة نظريته ، أغرق فى الضحك وقال « الآن ستدعى ألمانيا بأننى ألمانى ، وتقـول فرنسا أننى مواطن عالمى . . ولو أن نظريتى أخفقت ، فان فرنسا كانت تقول أننى ألمانى ، وتقول ألمانيـــا أننى يهودى ! . . »

وطارت شهرة « أينشتين » وجن جنون الأمريكيون وضايقه الصحافيون فقال فى ذلك : « إن الناس ينظرون إلى كأننى حيوان جديد غريب عليهم فى سيرك العالم . . »

و « أينشتين » لا يهتم بملبسه إطلاقا . فقد كان يحاضر فى جامعة برلين بسروال قصير وينتعل خفاً . . وهو كذلك يكره المال ويقول :

« إننى أعلم علم اليقين بأن أعظم الثروات فى العالم لن تحقق للانسان السلام الدائم . .

واضطهدته ألمانيا ففر منها إلى هولندا قبل قيام « هتلر » ولكنه لم يستقر بها ، فأخذ يطوف فى العالم ، فزار انجلترا والهند والصين واليابان وفلسطين وأسبانيـــا وأمريكا اللاتينية ، وأخيراً استقر به المقام فى الولايات المتحدة الأمريكية ، ويعتبر اليوم فيها قطباً بل أباً للعلماء .

وقد حاول « هتلر » أن يغريه بالعودة إلى بلاده عام ١٩٢٢ لكنه رفض ، مما جعل هتلر يرصد جائزة قدرها عشرون ألف مارك ، لمن يحضره حياً أو ميتاً . . ثم لم يفز ببغيته

وأخيراً منحته الحكومة الأمريكية الجنسية الأمريكية ، وشغل منصب أستاذ فى جامعة بريستون وهو مرجع كبير لأمريكا اليوم فى أبحاث الذرة وفى العلوم الرياضية . .

ميشيل تكلا

(بقية مقال من الأدب الشعبى ص ٥)

ولف الطرف الآخر حول عنقه ليشنق به وصب البترول على سرواله ووضع السم فى فمه وتناول المسدس بيده اليمنى وأشعل الثقاب فى السروال بيده اليسرى وثم ألقى بنفسه إلى النيل ليعلق بالحبل فيشنقه وتحرقه النار فيغرق وقد اصابته الرصاصة وقتله السم ولكن خاب فأله فقد أراد الموت ولكن الله أراد له الحياة ورمى نفسه إلى المـــاء ولكن الله كتب له العمر إذ أنه عندما أطلق مسدسه أصابت الرصاصة الحبل فقطعته فهوى فى الماء وغاص فى اليم فانطفأت النار وابتلع جوفه الماء ورآه بعد الصيادين فأسرعوا إلى انقاذه وانتشلوه وأفرغوا الماء من جوفه فخرج السم معه وجاء رجال الاسعاف فأنقذوه ؟

أمين الجميل

(بقية مقال تقدم الطب عند قدماء المصريين ص ٦)

وجس الأعضاء المريضة وهذا يدلنا على أن الأطباء المصريين عرفوا من قديم ، ما يلزم لنا نحن الأطباء للكشف على المرضى ، كطريقة الضرب على العضو ، والكشف بالصوت

ونخلص من هذا إلى أن الطب كان متقدما عند قدماء المصريين وأن المدنية المصرية القديمة جديرة بهذه العناية التى يبذلها علماء الآثار

هذا ومما يجدر ذكره أن أطباء مصر فى العهد الحديث يهتمون بتطور الطب وتقدمه ، ويخطون خطوات واسعة فى جميع فروعه ، ناهجين فى ذلك نهج أسلافهم .

دكتور كامباسى

كيف نعيش ؟ ؟

يحاول علماء النفس التدخل فى كل شىء يختص بسلوك الانسان ورغباته وأفكاره وذلك بوضع شتى النظريات والتفسيرات . لماذا يأكل . . لماذا يشتهى . . لماذا يحب . . ولماذا يتزوج . . الخ

هذه الأسئلة وعشرات الأسئلة الأخرى التى تدور حول الانسان خاصة والحيوان عامة تجد لكل منها إجابة وتفسير وإيضاح . فمن بين الأسئلة الطريفة التى نوقشت السؤال التالى : « كيف يعيش الانسان وبماذا ؟ »

استقر رأى أغلب العلماء على أن الانسان يحيا بالغرائز والعادات والإرادة والالهام . فالغرائز وإن اختلف العلماء فى تقسيمها إلا أنهم اتفقوا على أهميتها من حيث تأثيرها فى سلوك الانسان والسير به فى معترك الحياة . فهناك من اعتبر أن الغرائز مقامة على دعامتين : الجوع والجنس . فى حين أن العلامة ماكدوجل قسمها إلى ١٤ قسما وهى :

التماس الطعام — الجنس — الخوف — الغضب — الضحك — السيطرة — الهرب — الهجرة . . الخ . كما أنهم اختلفوا فى تقدير أهمية كل غريزة بالنسبة للأخرى ، فمثلا أعتبر فرويد العلامة النمساوى اليهودى الغريزة الجنسية العامل الأول والمؤثر الهام فى حياة الانسان ، وهناك آخر يعتبر غريزة إثبات الذات هى المؤثر الأول .

أما العادات فهى لا تورث كالغرائز ، إنما تكتسب بمعنى إننا نتعلمها من البيئة التى نحيا فيها . ومن هنا كانت أهمية العادات التى يتخذها الفرد فى صغره فى تكوين شخصيته . أما الإرادة والالهام فهما من العوامل التى لها أكبر أثر فى السير بالحياة وعلى التقدم وازدهار الحضارة . .

والحياة فى نظر هؤلاء العلماء عبارة عن : حب وعمل وفراغ Lezure - والحب بدوره مزيج ثلاثة عناصر : إعجاب وجنس ورغبة امتلاك . وكل حب لا يتكون من هذه العناصر يعد ناقصاً كما تعتبر رغبة الامتلاك العمود الفقرى الذى يقوم عليه هيكل الحب . والجنس أو الشهوة جزء من الحب كما قال فرويد ليس هناك حب لا يتخلله شهوة . والحب فى رأى البعض الآخر عبارة عن أنانية وشهوة وخيال إذ أن الخيال أكبر مساعد على نمو الحب وازدهاره . وترجع أسباب الحب : الحرمان من الرعاية والحنان - الشعور بالحرمان - الفراغ فاذا توفرت تلك الأسباب فالفرد معرض حقاً لمرض الحب إن صح تسميته مرضا .

[يوسف زكى مرزوق]

وايضا تحارات العرائس والهدايا
اطقم معالق وشوك وسكاكين
قضبات وبخت وزجاج وصيني
مطعم بالفضة والذهب
وخلافه
صواني اطقم شاى قهوة شربات اطباق زهريات وخلافه
تضاهى اكبر مصانع الخارج صنعت بمصنعنا
نجيب وثابت يعقوب وشركاهم
المركزى شارع ملكة الشبه ٧ تليفون ٤٤٦٨١

فى ذمة الله

يوسف مرزوق

... انطفأ السراج بعد أن أخذ نوره يخبو ويتضاءل رويداً رويداً ، وانطلقت الروح تلك الشعلة النورانية إلى بارئها ، فهدأ القلب واستراح الفؤاد ودنا الموت بعد طول العذاب . .

أجل ذهب يوسف مرزوق ليلاقى ربه ، بروح قدسية

صقلها الحرمان ، بعد أن ظل طريح الفراش بعيداً عن الأقرباء والخلان . . فأذابه المرض وأضناه فانطلقت الروح إلى بارئها تبغى رضاه

. . . لقد كان يوسف مرزوق فى حياته شعلة وقادة وذكاء خارق ، ورجل من الطراز الأول فى الطائفة . . رجل إدارة ورجل قانون ورجل إجتماع اصقلته التجارب وعلمته الحياة كان ذكياً وذكاء المرء محسوب عليه وكان ذو إرادة والارادة القوية دليل النفس الأبيه

وهو من رجال الماسونية الذين يشار اليهم بالبنان ووصل إلى أعلا الدرجات فى هذه الهيئة الموقرة فكان شخصا مرموقا ورأيا مسموعا وكلمة داوية ورجلا داهية ذكاء متقد وحركة مشتعلة وإرادة لا تلين

ظل فى الطائفة يعمل ويكدح ويكد سنين طويلة وكان اسمه ملء الأفواه على كل لسان ، وصيته فى كل البلدان ملء الآذان . . .

ولكن القضاء والقدر تحكم ولله فى خلقه شئون

فهجر الطائفة بعد أن أولاها نفسه وجهده وحواسه وشعوره ووجدانه . .

كانت حياته صراعا بين الفردية والمجالس الملية ، فوضع فى عهده قانون التشريع للمجلس الملى . . . فاستقام هذا النظام ، وابتدأ يزدهر . .

ولقد حدثنى أحد المقربين اليه يوما . . أنه أحسن إلى الفقير ، وقدم المساعدة للعائلات المنكوبة ، وعمل فى ما لا يعلمه إلا الله

فالى ربك أيتها الروح النورانية . . .

وأنت أيها الجسد الفانى استرح فقد طال العناء

لم أشهد جنازتك لكى أودعك ، وقيل لى أنك لاقيت ربك بعيداً عن الأهل والولد .

فحسبك من الله هذا اللقاء الكريم

وحسبك من الله جهودك وأعمالك فى سبيل الطائفة .

فالى رحمة الله يا يوسف

فالله عنده الأجر والثواب وهو رب القدرة ورب المغفرة .

مسنى

كلمتى من فم الحكماء

الحكمة تنادى فى الخارج فى الشوارع تعطى صوتها تدعو فى رؤوس الأسواق فى مداخل الأبواب . فى المدينة يقوى كلامها قائلة : إلى متى أيهـــا الجهال تحبون الجهل والمستهزئين يسرون بالاستهزاء والحمقى يبغضون العلم . ارجعوا عند توبيخى ها أنذا أفيض لكم روحى أعلمكم كلماتى . أمثال . هكذا قال سيدنا سليمان الحكيم عليه السلام فى أمثاله الطاهرة ومن أصحاحاته الحادية والثلاثون . فهل تعلم أخى القراء ماذا أريد أن أقول ؟ ربما علمت شيئاً أريد أن أقول هنالك شيئاً أى جوهر ثمين ظهر بيننا اليوم ولكن ما هو الشيء أو الجوهر الثمين الجديد الذى ظهر لنا لعل القارىء المحترم يدرك ماذا أود أن أكتب اليوم ! أود بمناسبة « الفكر الجديد » أن أقص على عزيزى القراء الواقعة الآتية : وإنى على استعداد لتقديم أبطالها وعلى استعداد أن أحرر كلمتى اليوم على صفحة من صفحات الكليم المخلص حتى نعرف حق المعرفة . . إننا اليوم فى عهد جديد أصبحنا فيه بين عهد شباب مخلص مجد . شباب حب التوراة . الشباب الذى جاهـــد فى سبيل رقى طائفته وكافح فى رفع مستواها وعمل على إصلاح جماعاتها . فهؤلاء الشباب الذى تيقظ وأفاق ليبنى حياته الجديدة على قواعد سليمة ومبادىء صحيحة متينة فالحياة الجديدة والقواعد السليمة أود أن أشرحها بالمعنى الصريحة وهى « التربية الدينية » « والسعادة العائلية » : إن كل ما يهوش على الحياة العائلية يضر ويؤثر على الهيئة الإجتماعية ولكى نحفظ كيان الأمة أو الطائفة من التزعزع يجب أن نخرج العائلات لرأستها والعمل لما فيه من رقى وراحة فمن المعقول أن رقى العائلة يساعد على رقى الجماعة ويؤثر فى الإصلاح العام تأثيراً فعلياً فإن ضعفت الرؤوس ضعفت العائلة وارتج معها أساس الإصلاح فتصبح الأمة أو الطائفة مثلا كقطيع من الأنعام بدون حارس ولا راعيه . فمن المحال أن تتكون قوة الطائفة ويتم إصلاحها بغير إصلاح الأفراد والعائلات فمن الصالح الضرورى أن تكون كل دار هيئة منتظمة يرفع فيها عماد الحب والإحترام فيتكون المجموع من أجزاء منظمة قوية صالحة فمثلا . نجد بعضا من العائلات تتحصن بانزوائها بين الجدران وتبعد عن المجتمع والجماعات ولا فيما يتعلق بشؤونها الخاصة غير حافلة بما لا تكون خصيصاً لها فهذه العائلات حجر عثرة فى سبيل الوحدة الطائفية المقصودة والرقى المنشود وهذه هى التى تود جماعاتنا أى شبابنا المجاهد بتشبيعها بالروح المعنوية والتربية الدينية البحته لأن هذه الإنسانية لابد أن تؤدى يوما ما إلى بذر بذور الشحناء والبغضاء بينها وبين سواها وتكون فرحة وافية مستديمة

فحق على كل فرد أو كل إنسان أن يستأصلها ليطهر المجموع من مضارها التى هى ضرر النوع الإنسانى وعدو المدنية والمجتمع . فالعائلة هى الأساس القوى لتقدم الأمة أو الطائفه بأكملها فإن هذا كله ليس بالشيء الخطير فى نظر الغبى ولكنه ذخيرة لا تفنى ذخيرة مقدسة فى نظر الحكماء ومن يعرف قيمة الحياة والعائلة . فالتربية الدينية التى يبذلها شبابنا الطاهر هى أقوى مطهرات القلوب وداعية إلى تقريب الناس بعضهم بعضاً فمن أراد أن يهنأ بالسعادة عليه أن يزيح عن عينه غشاوة الأمس وأن يرتد عن الطريق المجهول فإلى الطريق المستقيم وإلى العهد الجديد والفكر السليم وإلى التربية الدينية الخالصة فانها هى وحدها التى تؤدى إلى الغرض من الحياة التى يتطلع اليها المصلحون والسلام ...

ابلى فرج نسيم

دعوة الى الحق ...

ربى ! . . إلى متى سيدوم هذا النفور ، بل هذا العداء بيننا وبين شريعتك المقدسة ؟ ! إنى لا أرى ـ والأسف يشتت ذهنى ـ أحداً فينا يعمل به ، تأمرنا بأن نأتى كذا وكذا من الأمر ، فلا نأتى إلا بعكس ما تأمرنا به .

ربى ! . . إنى أسألك الهدى والنور لنخرج من هذه الظلمة الداكنة التى توشك أن تذهب بنا إلى الضلال .

وبعد : إخوانى وبنى طائفتى الأعزاء ما أظنكم تجهلون أن الله يأمرنا أن يقدم الرجل المهر للمرأة . ولكن الذى يحدث أن الرجل لا يقدم لها عند الزواج شيئا ، بل يأخذ هو المهر منها . فيا للعجب ! ويا للاستهتار ! .

إن الله لأحكم الحكماء ، وإنه لأعقل العقلاء ، فانه إذا ما تقدم الينا بذات أمر فإنه إنما يرجو صالحا ونفعا لعباده . فإننا إذ نخالفه إنما ننحرف عن قصد السبيل ، ونسوق أنفسنا إلى الاضمحلال والفساد ولا نجنى سوى غضب الله . . .

ما ضر لو عملنا بما نص عليه الدين الحكيم ؟ ! فقدمنا « معشر الرجال » المهر للفتاة ، فتستقيم أمورنا ، وترتفع بذلك بعض الأسر الفقيرة ، وتتزوج فتيات لم يكن يعوزهن سوى المهر ، فتقل نسبة العوانس فى طائفتنا .

وجلل خطبى أن لا أرى الأغنياء منا يتزوجون إلا من ذات مال ، ليضموا طريفها إلى تليدهم . فلو أن هؤلاء الأغنياء كانوا هم الذين يقدمون المهر للفتيات ـ كما أمرنا سبحانه وتعالى ـ على أن يصاهروا أسراً دونهم يسراً وغنى لأرتفع مستوى الطائفة لا محالة . ولكن حب المال قد طغى علينا حتى أنسانا الواجب نحو حالتنا الاجتماعية . ربى وهل يبالى بالحالة الاجتماعية من لا يبالى بك جلت قدرتك ؟ !

وبعد : إنى أقترح ألا يعترف أولو الأمر فى طائفتنا بالزواج إلا إذا قدم الزوج المهر للزوجة أى على النحو الذى أراده الله ، والذى من غير شك فيه فائدة شاملة لطائفتنا . إن الله لعليم حكيم .

وبذلك ، وبذلك فقط يستقيم المعوج ، ويتبدد الفساد ويرتفع المستوى ، وتتزوج العوانس ، ونرضى الله قبل كل شىء .

هنرى فيدور

الرحمة

الرحمة يا رب : لست بكافر حتى أعاتب السماء . ولست نبيا حتى أطلب لغيرى المعونة . ولكن الدم هو الذى يغلى . والعدالة هى التى ترفع أنظارى إلى السماء لتتلاقى مع منبع الرحمة . إن فى القلوب لوعة وفى العيون حسرة . ويل لنا إن لم نصل لهم . بل ويل للجميع إن لم يسمعنا الرب . إن القلوب تحس بالرحمة وتحس بالحنان ولو فرقت بينها الأميال والأسوار . ما العمل وماذا نملك ؟ غير هذا . الطهارة والصلاة من أعماق القلوب . فسبحانه يخلق الفرج من وسط الضيق .

إقرأوا معى المزامير (المزمور الحادى والسبعون)

بك يا رب احتميت فلا أخزى إلى الدهر ـ بعدلك نجنى وإنقذنى . أمل إلى أذنى وخلصنى . كن لى صخرة ملجإ أدخله دائما أمرت بخلاصى لأنك صخرتى وحصنى . يا إلهى نجنى من يد الشرير من كف فاعل الشر والظالم لأنك أنت رجائى يا سيدى الرب متكلى منك صباى عليك إستندت من البطن وأنت مخرجى من أحشاء أمى . تسبحى دائما صرت كآية لكثيرين يمتلىء فمى من تسبحك اليوم كله من مجدك .

ايلى يعقوب الياهو شمعونه

(٣) يوم بوريم (عيد صوم استير)

قال الملك حسناً خذ مردخاى واعمل له ما قلته ونفذ ذلك دون أى نقص ففعل هامان كما أمر الملك ثم رجع بعد ذلك إلى منزله والغيرة والحقد تكادان تقتلانه وقص على زوجته وأصدقائه قصته فقال له أصدقاؤه إذا كان مردخاى من نسل اليهود فانك ستسقط أمامه سقوطاً شنيعاً وبينما هم يتحدثون جاء رسل الملك لأخذ هامان للوليمة فى قصر الملكة وذهب الملك وهامان إلى الوليمة التى أعدتها استير وفى اليوم التالى للوليمة سأل الملك استير عما تطلب فأجابت ان كنت وجدت نعمة واستحساناً فى عينيك ياملكى فان مطلبى هو حمايتى وحماية شعبى من الهلاك لأنهم باعونا أنا وجميع شعبى للقتل والهلاك فقال الملك من هو وأين هو ذلك الذى يجرء على هذا العمل فقالت استير وهى تشير إلى هامان هذا هو الرجل البغيض الشرير هامان فخاف هامان من الملك والملكة خوفاً شديداً وقام الملك وهو غاضب من الوليمة إلى حديقة القصر وقام هامان يطلب بحياته والعفو عنه من الملكة استير لأنه رأى الشر جاثماً أمامه من ناحية الملك احشويروش ورجع الملك إلى القصر ووجد هامان واقفاً عند سرير الملكة حيث تجلس وكان يستعطفها فغضب الملك لجرأة هامان وتعديه فى الدخول لمقصورة الملكة وعند ذلك غطى الحراس رأس هامان وقال أحد أتباع الملك ها هى الخشبة التى أعدها هامان لصلب مردخاى اليهود فقال الملك أصلبوه عليها وعلى ذلك نفذ أمر الملك وبعد ذلك أعطى الملك للملكة استير بيت هامان وجاء مردخاى أمام الملك حيث ان استير أخبرته بقرابته لها وأعطى الملك الخاتم الذى كان يحمله هامان إلى مردخاى وأحلت استير مردخاى محل هامان فى بيته وبكت ووقعت على قدميه وتضرعت اليه والدموع تنهمر من عينيها بأن يزيل الشر الذى أضمره هامان لليهود وأخذ الملك الصولجان الذهبى وأعطاه لاستير فقامت وقالت إذا حسن عند الملك ونلت نعمة فى عينيه فليكتب الملك إلى جميع أنحاء المملكة لالغاء الكتاب المتضمن قتل اليهود وابادتهم والاستلاء على أموالهم لأننى لا يمكنى أن أتحمل وقوع الشر على شعبى فقال الملك لقد صلبت هامان وأعطيتكم منزله لأنه مد يده بالأذى لليهود فخذا خاتم الملك واكتبا لليهود فى جميع أنحاء المملكة واختما الكتاب بخاتم الملك فيكون الكتاب أمر ملكى لا يستطيع أحد عصيان مضمونه وقد كتبت الكتب إلى جميع اليهود فى أنحاء المملكة وختمت بخاتم الملك وكانت تتضمن بأن تجمع جميع اليهود ويقفوا لأجل أنفسهم وأن يهلكوا ويبيدوا ويسلبوا كل قوة مضادة لهم وقد صدر الأمر من قصر شوش لعمل اللازم وخرج مردخاى من قصر الملك بعد أن أنعم عليه بلباس ملكى وتاج عظيم وكانت مدينة شوش فى فرح وسرور وعند وصول الأمر الملكى لجميع اليهود المتفرقين فى جميع أنحاء المملكة فرحوا وابتهجوا لخلاصهم من الهلاك وفى اليوم الثالث عشر من شهر آدار اجتمع اليهود ليصدوا عدوان الأعداء وخافت منهم الشعوب لأن الرعب نزل إلى قلوبهم حتى ان النبلاء والأمراء ساعدوهم فى مهمتهم وان مردخاى اصبحت له منزلة عظيمة وشاع اسمه فى القصر الملكى وهكذا قتل اليهود أعداءهم ولكنهم لم يسلبوا أموالهم ووقعت هذه الحوادث فى اليوم الثالث عشر من شهر آدار اما اليوم الرابع عشر فجعله اليهود يوم فرح وراحة وعيد يبتهجون ويفرحون يشربون ويأكلون وأصدر مردخاى أمراً إلى جميع اليهود بأن يجعلوا اليوم الرابع عشر والخامس عشر من شهر آدار فى كل سنة يوم عيد وفرح لأنهم يخلصوا فيه من أعدائهم واليوم التى انقلب فيه يأسهم إلى أمل وحزنهم إلى سعادة وعويلهم إلى غناء ويتبادلون الهدايا ويعطون الفقير من أموالهم وقد وزعت الكتب فى جميع أنحاء المملكة تتضمن هذه التفصيلات ومنذ ذلك الحين واليهود يحفظون هذا اليوم ويقيمون الحفلات والولائم وقلوبهم مفجورة بالسعادة والسرور من تلك الذكرى العطرة الخالدة التى ستظل حية مضيئة فى قلوب هذا الشعب ذكرى نجاة اليهود من الظلم ذكرى تلك الفتاة الجريئة المخلصة لشعبها الملكة استير ؟

استر يوسف فرج